

المجلس (6) | | القواعد والأصول الجامعة للشيخ ابن السعدي

|| الشيخ خالد المشيقح | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

لا يجوز. تقديم العبادات او الكفارات على سبب الوجوب نقول لا يجوز وش مثال ذلك؟ شخص نعم شخص قال الان اكفر كفارة يمين الان ساكفر كفارتي. طيب انت حلفت؟ قال لا. لماذا؟ قال لان ربما احلف في يوم من الايام واحنث. فتجب عليه - [00:00:00](#) فرنسا واخرج الكفارة. يجوز او لا يجوز؟ ما يجوز. هنا قدم قدم الكفارة على السبب وعلى الشرط. نقول لا يجوز. شخص قال الان اريد ان اخرج زكاة مالي طيب هل ما يكفي النصاب؟ قال لا. النصاب عشرون دينارا. حتى الان يقول ما ملكت. اريد ان اعجل زكاة المال قبل - [00:00:31](#)

ملك النصاب فنقول لا يجوز. ما دام انه تقديم على ماذا؟ ها؟ على سبب الوجوب هذا لا يجوز فالقسم الاول التقديم على سبب الوجوب. هذا لا يجوز. طيب شخص قال الان هم الان اباه - [00:00:59](#) ساخرج النذر. طيب هل نذرت انت؟ قال لا ما نذرت. وحتى الان ما نذر. قال ربما اني انذر هل يجوز او لا يجوز؟ يقول لا يجوز. ما دام انه قبل سبب الوجوب هذا لا يجوز. نعم لا يجوز. وعلى هذا فقس - [00:01:26](#) قال اريد الان اخرج كفارة القتل. اعتاق رقبة وجد رقبة تباع قال الان اريد ان اخرجها ربما يحصل مني قتل. يجوز او لا يجوز؟ نقول لا يجوز. ما دام انه على تقديم - [00:01:46](#)

على وجود السبب هذا نقول بانه غير جائز. في العبادات في الكفارات. القسم الثاني التقديم على الشرط بعد وجود السبب. التقديم على الشرط بعد وجود السبب. فهذا جائز ولا بأس به - [00:02:06](#) نعم اه انسان حلف قال والله لا اكلم زيدا متى تجب الكفارة؟ ها؟ قال والله لا اكلم زيدا. متى تزيد بالكفارة اذا كلم زيد. طيب هو الان قال مخرج الكفارة الان قبل ان اكلم زيد. يجوز او لا يجوز؟ ها؟ قبل ما - [00:02:26](#) يجوز او لا يجوز؟ نقول يجوز. لانه وجد السبب. اليمين الان سبب الكفارة اليمين. وجد السبب فيجوز التقديم بعد وجود السبب قبل الشرط. هنا الان وجد السبب فنقول بان هذا جائز ولا - [00:02:56](#)

ولهذا الله الله سبحانه وتعالى قال نعم قد فرض يا ايها النبي يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك الله غفور رحيم قد فرض الله لكم كحلة ايمانكم. اخراج الكفارة قبل الحنف - [00:03:16](#) يسمى ماذا؟ تحلة واخراجها بعد الحين يسمى كفارة. يعني انت حلفت الان. قلت والله لا اكلم زيدا كونك تذهب الان وتخرج الكفارة يسمى ماذا؟ تحله. لكن بعد ان تكلم زيد يسمى ماذا؟ كفارة. يعني بعد الحنف الحنف ما هو؟ الحيف ان تفعل ما حلفت على تركه - [00:03:40](#)

او ان تترك ما حلفت على فعله هذا هو الحلف فالقسم الثاني بعد السبب نقول بان هذا جائز. من امثلة ذلك من امثلة ذلك المحرم المحرم لو قال انا ساخرج فدية حلق الرأس ها قبل ان يحلق رأسه - [00:04:13](#) يجوز او لا يجوز وبعد ان ان يحلق فدية من صيام او صدقة او نسور. لكن قبل ان يحلق قال مخرج. ها؟ يجوز او لا يجوز اقول يجوز لانه وجد السبب وهو الاحرام. لكن لو اخرج الفدية قبل ان يحرم وش الحكم؟ يجوز او لا يجوز - [00:04:45](#) نقول لا يجوز كفارة القتل. اخراج الكفارة قبل القتل لا يجوز. لكن لو وجد السبب جرحه هو مثلا ضربه بالسيارة خطأ. عمل حادث

خطأ وجد رقيق يباع وقال اعتقته. لانه ربما يموت - [00:05:08](#)

يصح او لا يصح؟ ها؟ يصح. لانه وجد الان الجرح موجود. لكن لو اخرج الكفارة قبل ان يصدمه ها؟ يجوز او لا يجوز؟ نقول لا يجوز.

فالخلاصة في القاعدة ان تقديم العبادات او الكفارات على - [00:05:35](#)

سبب لا يجوز. بعد السبب وقبل الشرط ان هذا حكمه ماذا؟ جائز. نقول هذا جائز. يدل لها كما تقدم قول الله عز وجل قد فرض الله

لكم تحلة ايمانكم واخراج الكفارة نعم اخرج الكفارة - [00:05:55](#)

قبل الحنف تحله. وايضا يدل لذلك حديث ابي سعيد حديث ابي موسى. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله والله ان شاء الله لا

احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت - [00:06:15](#)

النبي هو خير. هنا تقديم ماذا؟ الكفارة بعد وجود السبب. والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن

يمينني واتيت الذي واتيت الذي هو خير. نعم - [00:06:37](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى القاعدة الاربعون. يجب فعل المأمور به كله. فان قدر على بعضه وعجز عن وجب عليه فعل ما

قدر عليه. الا ان يكون المقذور عليه وسيلة محضة. تفضل تفضل. احسن الله اليك - [00:06:57](#)

وكان بنفسه لا يكون عبادة فلا يجب فعل ذلك البعض. هذه القواعد اللي يذكرها الشيخ ترى استقاهها من قواعد ابن رجب. يعني هذه

القاعدة هذه اخذها من قواعد ابن راشد. القواعد اللي التي قبلها اخذها من قواعد ابن رجب. القاعدة التي قبلها اخذها من قواعد ابن

رجب الى اخره - [00:07:17](#)

جملة من من القواعد حقيقة انا ضاع عن ذهني وانبه على اه بعض القواعد التي استقاهها الشيخ رحمه الله من قواعد ابن هذه القاعدة

التي معنا القاعدة الاربعون ايضا اخذها الشيخ رحمه الله من قواعد ابن رجب. قال لك - [00:07:37](#)

يجب فعل المأمور به كله فان قدر على بعضه وعجز عن باقيه وجب عليه فعل ما قدر عليه الا ان يكون طيب. قال لك يجب فعل

المأمور به. هذا هو الاصل. الاصل انه يجب عليك ان - [00:07:57](#)

تفعل المأمور ان تفعل المأمور به كله هذا الاصل. ولا تبرأ ذمتك الا بذلك. الله امرك بصلاة صلاة العصر يجب عليك انك تأتي بكل

الواجبات والشروط والاركان يجب عليك ان تأتي بها كلها. امرك بالوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم من المرافق - [00:08:17](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. يجب عليك انك تغسل هذه الاعضاء. تأتي بالشروط والواجبات والاركان. هذا هو لانه اه ما

تبرأ الذمة الا بفعل المأمور. قال لك فان قدر على بعضه وعجز عن باقيه وجب عليه - [00:08:43](#)

فعل ما قدر عليه. نعم. اذا قدر على البعض وعجز عن البعض الاخر تقدم لنا. قد يعجز قد يلحق ماذا؟ حرج ومشقة فنقول بانه يفعل ما

يقدر عليه. لقول الله عز وجل فاتقوا الله - [00:09:07](#)

ما استطعتم. قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فاذا قدر على بعض المأمور ها وعجز عن باقيه

افعل ما تقدر عليه. ما نقول بان المأمور يسقط عنك. مثلا ما يستطيع القيام ايش نقول - [00:09:27](#)

صلي جالسا ما يستطيع الجلوس صلي على جنب افعل ما تقدر عليه. لماذا ما نقول سقطت الصلاة؟ ما دام انه ما يستطيع القيام. ما

نقول لماذا ما نقول ماذا منه مريض خلاص ما يحتاج انك تصلي. لماذا؟ ها؟ - [00:09:47](#)

كيف؟ هو واجب ايه بس لماذا ما نسقط عنه؟ ايه هذا هي مو معنى قاعدة هذا هو معنا قاعدة يعني هم لان الاوامر تنتج المصالح.

فانت اذا ما استطعت تأتي بالمصلحة كلها - [00:10:09](#)

فهذا فيه خيرية العبد خيرية العبد لانه قلنا تسقط عن الصلاة عن المريض انقطعت صلته بالله اجعل صلتك باقية بالله عز وجل. انت

ما استطعت كل المأمور افعل لو بعض المأمور - [00:10:32](#)

ما استطعت انك تاخذ المصلحة كله خذ لو بعض المصلحة. المهم انك ما تفوتك المصلحة. هذا هو المقصد. المقصد انك ما تنقطع

صلتك بالله عز وجل. فاذا ما تمكنت من الصلة كلها بالله ها قائم قاعد - [00:10:50](#)

ساجد على اختلاف هياتك وانت متصل بالله ما استطعت ذلك افعل ولو بعضا. لا خذ ولو بعض المصلحة. نعم. وهنا قال لك قال لك الشيخ الا ان يكون المقذور عليه وسيلة - [00:11:10](#)

محضة او كان بنفسه لا يكون عبادة فلا يجب لها. طيب هذه ذكرها ابن رجب رحمه الله. قال لك ابن رجب اذا قدر على البعض وعجز عن البعض فلا يخلو من ثلاث حالات - [00:11:30](#)

اذا قدر على البعض وعجز عن البعض فان هذا لا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون المقذور عليه وسيلة محضة. انما الحالة الاولى ماذا؟ ها؟ ان يكون المقذور عليه - [00:11:45](#)

ماذا؟ وسيلة محضة. فاذا كان المقذور عليه وسيلة محضة فنقول ما يجب عليه وش مثا ذلك؟ والله قال انا استطيع اني اجي من البيت لكن ما استطيع ادخل المسجد. ما استطيع ان ادخل المسجد واصلي مع الناس - [00:12:05](#)

لكن استطيع ان يا جماعة هل نقول له تجي وترجع؟ هذي وسيلة قادر على المجيء يقول هذه استطيع اني اذهب الى مكة لكن ما استطيع اني اقف وابيت والى اخره. ويطاق بي ولو محمولا هذا ما استطيعه. يجب عليه ولا ما يجب؟ ها - [00:12:25](#)

ما دام انه وسيلة محضة لا يجب عليه. قال لك اذا كان وسيلة محضة هذا لا يجب عليك. يقول ما يحتاج انك تجي. خلك بالبيت طيب القسم الثاني ان يكون المقذور عليه - [00:12:49](#)

ليس عبادة لو انفرد لو انفرد لا يكون عبادة. نقول هنا لا يجب قال انا استطيع اني اصوم الى نصف النهار الساعة اثنعش بس. خلاص. الباقي ما استطعت هل نقول تصوم ولا ما تصوم؟ ما تصوم. ما ورد التعبد لله عز وجل بالصيام نصف النهار. هذا ما ورد - [00:13:07](#)

نقول ما يجب عليك. فالقسم الثاني ها اذا كان المقذور عليه ليس عبادة لو انفرد نقول بانه لا يجب عليه. القسم الثالث قسم الثالث ان يكون المقذور عليه عبادة لو انفرد. فهذا يجب عليه - [00:13:37](#)

الله الواجب في زكاة الفطر صاع. طيب قال لك انا والله ما استطيع صاع. يلا نضرب صاع اه وش نقول؟ ها؟ يجب عليه. نقول اخرج نصف ساعة. نعم. اخرج نصف ساعة. قال والله اني ما - [00:13:57](#)

القيام لكن استطيع الجلوس في الصلاة جالس. لانه هذا ورد في الشرع انك تصلي جالس فاذا كان المقذور عليه نعم عبادة لو انفرد نقول بانه يجب عليه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله القاعدة الحادية والاربعون اذا اجتمعت عبادتان من - [00:14:15](#)

واحد تداخلت افعالهما اكتفي عنهما بفعل واحد اذا كان مقصودهما واحد. نعم. هذه هذه في قاعدة في تداخل العبادات. قاعدة في تداخل العبادات وش معنى تداخل العبادات؟ يعني ان يجتمع - [00:14:42](#)

اكثر من من عمل نعم ان تجتمع اكثر من نية في عمل واحد. ان اكثر من نية في عمل واحد او نقول تجتمع اكثر من عبادة في عمل واحد. اوضح هذا. تجتمع اكثر من عبادة في عمل واحد. ودليل - [00:15:09](#)

قيل هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه. وايضا حيث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوافك بالبيت - [00:15:37](#)

وبين الصفا والمروة يجزئ عن حرك وعمرتك. طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يجزئ عن ماذا حج وعمرة تداخلت يعني دخلت القارن القارن اعمال العمرة دخلت في اي شئ في اعمال الحج - [00:15:56](#)

وش الضابط اللي تداخل العبادات؟ قال لك نعم من جنس وكان مقصودهما واحدا. هذا الضابط ذكر الشيخ. الشيخ ما هو الضابط في العبادات؟ قال اذا كانت العبادتان من جنس واحد صلاة مع صلاة ذكر مع ذكر صيام مع - [00:16:19](#)

وكان مقصودهما واحدا فانه يصار الى التداول. فقال لك يصار الى التداول متى؟ ها ان يكون الجنس واحدا ما في تداخل الصيام مع صلاة مع حج الى اخره لا - [00:16:49](#)

وانما اذا كان مقصودهما واحدا اذا كانتا من جنس واحد وكان مقصود واحدة طيب اوضح من هذا الرأي الثاني الرأي الثاني اوضح نكون تداخل العبادات تتداخل العبادات اذا لم تكن العبادة مقصودة لذاتها. فانها تدخل مع غيرها. وعلى هذا نقول بان - [00:17:07](#)

انه لا يخلو من امرين لا يخلو من امرين. الامر الاول ان تكون كل عبادة مقصودة لذاتها ان تكون كل عبادة مقصودة لذاتها فلا تداخل.

الامر الاول ان تكون كل عبادة مقصودة لذاتها - [00:17:51](#)

فلا تداخل. القسم الثاني ان تكون العبادة ليست مقصودة من لذاتها فتدعو مع غيرها. ان تكون العبادة ليست مقصودة لذاتها فتدخل مع غيرها وش مثاله؟ مثلا تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها. فاذا دخل المسجد - [00:18:20](#)

وصلى ركعتين نوى بهما السنة القبلية اذا كان للصلاة سنة قبلية وتحية المسجد ها لا الاستخارة يأتيها ان شاء الله مقصودة لذاتها نوى تحية المسجد ونوى السنة القبلية. ها يكفي ماذا؟ يكفي عمل واحد. لان تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها. المقصود انك ما -

[00:18:50](#)

حتى تصلي ركعتين. فنقول يكتفي باي شيء ها بعمل واحد يكفي طيب توضحاً ثم جاء الى المسجد وصلى ركعتين ينوي بهما ماذا؟ تحية المسجد ركعتي الوضوء السنة القبلية. ثلاث عبادات بعمل واحد. ها؟ يصح او لا يصح؟ يصح - [00:19:23](#)

ولهذا قال العلماء النية تجارة العلماء النية تجارة العالما كيف النية تجارة العلماء؟ عنده علم استطاع انه بخلال عمل واحد يدرك ثلاثة اجور لكن العامي ما يدري. العامي يدخل يصلي ركعتين بس تحية للمسجد او السنة القبلية. ويفوته فضل تحية المسجد يفوته فضل -

[00:19:53](#)

ركعتي الوضوء الى اخره. فتوضاً الان جمع ثلاثة اعمال بعمل واحد. كل منهم عليه تحية المسجد مقصودة الوضوء ليس مقصودا الى اخره. مثل ايضا غسل الجمعة مع غسل الجنابة يكفي - [00:20:22](#)

تحصل الاجر هو غسل الجمعة يكفي عن الجنابة والجنابة يكفي عن الجمعة. لكن اذا نويت الغسلين يحصل لك الاجر يحصل لك اجران بعمل واحد. لم يحصل لك اجران بعمل واحد. توضحاً في الضحى - [00:20:42](#)

ركعتي الوضوء صلاة الضحى. ها يحصل لك ماذا؟ اجران عملان بعمل واحد. وعلى هذا فقس لكن اذا كانت كل منهما مقصودة لذاتها ما في تداخل. ومثل ذلك ايضا الاذكار والاوراد فيها تداخل - [00:21:02](#)

يعني فيها تداخل. اه. مثلا نسن دبر كل صلاة تقرأ المعوذتين. كل دبر صلاة. هذا الثابت من القراءة تقرأ المعوذتين. فاذا قرأت بعد المغرب وبعد فجر تداخل مع اوراد اذكار الصباح والمساء - [00:21:22](#)

اذا كانت كل عبادة مقصودة لذاتها ما في تداخل. مثلا صلاة الفجر ركعتا السنة قبل ركعتان ما نقول تصلي ركعتين لعملين لا الهدي الاضحية العقيقة الاضحية. ما نقول تذبح شاة واحدة عن الاضحية وعن العقيقة. لان كلا منهما ماذا؟ ها؟ مقصود لذاته - [00:21:42](#)

لان كلا منهما مقصود بذاته لا يصح. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية والاربعون. استثناء المنافع المعلومة في العين المنتقلة جائز في باب ويجوز الاستثناء للمنفعة المعلومة والمجهولة في باب التبرعات - [00:22:12](#)

هذه القاعدة ايضا ذكرها ابن رجب رحمه الله في كتابه القواعد وايضا قاعه التداخل ذكرها رجب رحمه الله في كتابه القى اه القواعد. هذه القاعدة هي الحقيقة فرق فرق بين عقود المعاوضات وعقود ماذا؟ عقود التبرعات. و - [00:22:42](#)

عقود المعاوضات آآ المعاوضة كما تقدم لنا ما هو عقد المعاوضة؟ قلنا بان عقد هو كل معاملة قائمة على التبادل تاخذ وتعطي بقصد الربح والتجارة والتبرعات ما هي التبرعات؟ ها - [00:23:12](#)

نعني العقود التي يقصد منها الارفاق والاحسان دون العوظ والكسب قال لك الشيخ من الفروق بين عقود المعاوضات وعقود التبرعات ان المنفعة المستثناة في عقود المعاوضات لابد ان تكون معلومة. لكن في عقود التبرعات - [00:23:40](#)

لا يشترط ان تكون معلومة. يعني مثلا مثال ذلك عقود المعاوضات مثل البيع. قال بعثك السيارة بشرط اني استعملها. استثنى الان المنفعة. منفعة الاستعمال. لا بد ان تكون معلومة المنفعة. طيب كم تبي تستعمله؟ يوم يوم - [00:24:10](#)

وين؟ اسبوع اسبوعين يا ابو تبيين. ها؟ لابد انك تبيين. ففي عقود المعاوضات قالت استثناء المنافع لابد ان تكون ماذا؟ ها؟ معلومة. والله ان قلت بعثك السيارة شرط اني استعملها. طيب انت استعمله كم؟ يوم يومين ثلاثة ايام اسبوع الى اخره. لا بد ان تكون المنع -

[00:24:30](#)

مع ماذا؟ المنفعة معلومة في عقود المعاوضات، لان عقود المعاوضات يطلب فيها التحرير والظبط. لانه يكون فيها المشاحنة لان

المقصود منها الكسب. يكون منها يكون فيها المشاحنة. طيب في عقود التبرعات. نعم في عقود التبرعات. قال لك لا. ليس بشرط. التبرعات. البيع - [00:24:57](#)

الوقف الهبة اه مهو بالبيع نعم الوقف الهبة الوصية هذه لا يشترط فيها ان تكون المنفعة المستثناة معلومة. مثلا لو قال هذا البيت وقف. ولي ان يسكن مدة حياتي. ها؟ يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. ما ادري كم ربما انه انه - [00:25:25](#)

يعيش عشر سنوات ربما يعيش عشرين سنة ما ندري. مجهولة وغير مجهول. هذا مجهول. نعم هذا مجهول لو قال مثلا وهبتك

السيارة ولي ان استعملها فترة زمن ما بين ما قال اسبوع او اسبوعين يجوز او لا - [00:25:55](#)

يجوز؟ هذا جائز. فالمنافع المستثناة في عقود التبرعات ماذا؟ ها؟ ها؟ يجوز الجهاد حال فيها ولا يجوز؟ يجوز. لكن المنافع المستثناة في عقود المعاوضات لا بد ان تكون ماذا؟ معلوما - [00:26:15](#)

احسن المذاهب في عقود التبرعات مذهب ها المالكية احسن المذاهب. مذهب الامام مالك. مسلك الامام مالك في عقود التبرعات. من احسن المذاهب. عموما مالكية يعني حتى في عقود المعاوضات هم يتفوقون يعني وحتى في باب - [00:26:35](#)

السياسة الشرعية والحدود والدماء من احسن المذاهب مذهب المالكية. هم يعني اكثر شدة في باب الدماء. بخلاف يعني مذهب

الحنفية هم يعني اصولهم في باب الدماء ليست نشيطة لكن اصول المالكية جيدة في باب الدماء - [00:27:05](#)

وايضا في في باب التبرعات من احسن المذاهب مذهب المالكية. ولهذا الامام مالك رحمه الله اذا الغرر في عقود التبرعات خلافا

الفقهاء كثيرا من الفقهاء يسحبون عقود التبرعات بحقوق المعاوضات لابد فيها - [00:27:25](#)

الظبط والتحرير لا تصح هبة المجهول ويصح هبة الذي لا يقدر على تسليمه المسروق المنتهب المختلس. ويصح المعدوم الى اخره.

وهذا هو الصواب. لماذا؟ هذه ما تجوز في المعاوضات لكن تجوز في عقود التبرعات لماذا تجوز في عقود التبرعات؟ لان الموهوب له

يدخل في هذه المعاملة وهو اما - [00:27:45](#)

او سالم ما في ميسر ما في غرض. انت والله وهبتن قلت وهبتك سيارتي المسروقة. انا هل علي ضرر ان وجدتها الحمد لله ما وجدتها

ما خسرت شيء. لكن لو قلت بعتك سيارتي المسروقة بعشرة الاف. ها؟ ما يصير. دخلت انا بهذا - [00:28:15](#)

وانا اما غانم او غارم. غانم او غارم. ولهذا العلما يجمعون على ان الوصية بالمعدوم صحيحة. والله انا وصيت بمليون ما عندي شي

مليون وصيت المليون ما عندي شي. يصح ولا ما يصح؟ يصح. ما حد قال ما يصح. يصح. هذا يدلك لما ذهب اليه لمن - [00:28:35](#)

وهو ان الغرر يجوز في عقود التبرعات. نعم الغرر يجوز في عقود التبرعات يصح فيها الجهالة عدم القدرة على التسليم ويصح الغرر

ويصح فيها معدوما الى اخره. فنأخذ من هذا فرق كبير بين عقود التبرعات وعقود ماذا؟ ها؟ عقود - [00:28:55](#)

معاوضات هذا الكلام اللي ذكره الشيخ رحمه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى القاعدات الثالثة والاربعون من قبض العين

لحظ نفسه لم يقبل قوله في الرد. فان قبضه لحظ مالكة قبل. نعم من قبض - [00:29:25](#)

العين لحظ نفسه لم يقبل قوله في الرد. هذه القاعدة ايضا ذكرها ابن رجب رحمه الله وهذه القاعدة هي الحقيقة لو ان الشيخ بس

بالترتيب الحقها بقاعدة التي سبقت نعم لان هذه القاعدة في في الامنا في الحقيقة انها قاعدة في الامنا فلو ان الشيخ - [00:29:47](#)

قدم مع قاعدة الامناء لكان احسن. فيقول لك الشيخ رحمه الله من قبض العين لحظ نفسه لم يقبل والقول في الرد فان قبضه لحظ

مالكة قبل. هذي قاعدة في الامنا. وسبق ان تقدم لنا ان الامين هو من - [00:30:15](#)

قبض المال نعم ان الامين هو من قبض المال باذن مالكة او باذن الشارع. من قبض باذن مالكة او باذن الشارع. هذا هو الامين. طيب

هو الان قبض المال؟ الشيخ ذكر قسمين - [00:30:35](#)

ابن رجب ذكر ثلاثة اقسام نعم شيخ اختصر لكن ابن رجب رحمه الله ذكر ثلاثة اقسام القسم الاول ان يقبض المال قال لك لحظ نفسه

نعم. ان يقبض المال لحظ نفسه. وش مثاله؟ امين قبض المال لحظ نفسه. ها - [00:30:55](#)

وش مثاله؟ من يعطينا مثال؟ امين قبض المال لحظ نفسه. ها؟ احسنت. المستعير المستعير قبض المال لحظ نفسه. يبي يستعمله انا

المالك اعرت سيارتي. قد قررنا لكن هو يستفيد. طيب ايضا المرتهن قبض المال لحظ نفسه. المرتهل انا - [00:31:19](#)

ارض وقبضت المال لكي يتوثق بهذا القرض. هم يقولون هنا الان قبض المال لحظ نفسه. اذا قبض المال لحظ نفسه ها قال لك ما يقبل قوله في الرد يعني المستعير الان قبض المال لحظ نفسه. طيب عطنا العارية. قال المالك عطنا العارية. قال رديته عليك - [00:31:49](#)

استعار الكتاب قال رديت الكتاب هل نقبل قوله؟ قال لك ما يقبل ما دام انه لحظ نفسه ها لا يقبل قوله في الرد. طيب القسم الثاني القسم قبض المال لحظ ماله. نعم قبض المال لحق ماله. ايش مثاله؟ ها - [00:32:15](#)
الوكيل اذا كان متبرعا. صح. الوكيل اذا كان لمتبرع. توكلت ويبيع السيارة مجانا ما له شيء هنا قبض المال لمن؟ لحظ مالك. يقبل قوله في الرد او لا يقبل قوله في الرد؟ يقول نعم. نقبل قوله في الرد - [00:32:38](#)
مثال اخر قبض المال لحظ ماله ها مثل المودع. المودع قبض المال لحظ ماله. قال يقبل قوله في الرد لحظ نفسه ما يقبل. لحظ ماله ها يقبل. طيب القسم الثالث ما ذكره الشيخ رحمه الله - [00:32:58](#)
اذا قبض المال لحظهما جميعا نعم قبض المال لحظهما جميعا. مثل الوكيل بجعل ليس متبرعا. الوكيل بجعل يعني انت وكلت ويبيع السيارة وله مئة ريال او مئة ريال هنا قبض المال لحظهما جميعا. قبض المال لحظهما جميعا. فهل يقبل قوله او لا يقبل قوله - [00:33:25](#)

نعم على هم يقولون لا يقبل قوله. والصحيح في ذلك في كل المسائل هذي في كل الاقسام الثلاثة الصوم في ذلك انه نعم الصواب في ذلك انه يقبل قول الامين سواء قبض المال - [00:33:57](#)
حظ نفسه او لماله او لحظهما جميعا. الصواب في ذلك انه يقبل قوله. تقدمت هذه المسألة انه يقبل لان هذا مقتضى عقد الامانة. ما دام حكمنا بانه امين ولا ايش نسميه امين؟ نعم لماذا نقول بانه امين؟ ما دام انه - [00:34:17](#)
انه حكمنا بانه امين فنقول نقبل قوله سواء قبض لحظ نفسه او لحظ ما او لحظهما جميعا. نعم. اي نعم قلنا يقبل قوله في الرد. في التلف في التعدي والتفريط. نعم - [00:34:37](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة والاربعون اذا ادى ما عليه وجب له ما جعل عليه نعم هذي القاعدة الرابعة والاربعون لعلنا نختم بها القاعدة الرابعة والاربعون - [00:35:05](#)
اذا ادى ما عليه وجب ما جعل له. اذا ادى ما عليه وجب ما جعل له. هذه القاعدة الرابعة والاربعون ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن - [00:35:25](#)

وايضا يدل لهذه القاعدة قول الله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيلا. فنقول هذه القاعدة. القاعدة - [00:35:48](#)
الرابعة والاربعون اذا ادى ما عليه وجب ما جعل له. وهذه القاعدة كما تكون في امور الدنيا يعني هي هي على حالتين في امور الدنيا وفي امور الدين. في امور الدنيا انت استأجرته لكي يدهن. دهن خلاص. ادى ما عليه - [00:36:08](#)

حسب ما جعل له الاجرة يدهن مثلا المتر بريال بريالين اعطه. نعم اه استأجرته لكي يصلح الظوء اصلح الظوء اعطه. استأجرت لكي يبني يبني. جعلت عقد جعل قلت من نظف المسجد فله مئة ريال. جاء شخص ونظف اعطه المئة ريال. مساقاة - [00:36:28](#)
ساقيته على الاشجار له نصف الثمرة قام بالعمل له نصف الثمرة. فهذا ادى ما عليه يجب ما جعل له نعم وهذا القسم في امور الدنيا كذلك ايضا في امور الآخرة. في امور الآخرة حسن الظن بالله عز وجل - [00:36:57](#)

اني اعتقد المسلم انه اذا قام بما امر وترك ما نهي يعتقد يحسن الظن بالله وان الله يثيبه ويأجره. يعني لا تصلي وتعتقد ان الله ما يقبل منك. هذا سوء ظن بالله. حسن الظن بالله عز وجل - [00:37:19](#)
انك تعتقد ان الله سبحانه وتعالى يأجرك ويثيبك هذا هو حسن الظن بالله. الثواب من الله سبحانه وتعالى هذا تفضل واحسان من الله وليس نعم لن يدخل احدكم الجنة بعمله. المقصود انه لا يستحق شيء. الله سبحانه وتعالى هو الذي وفقك. واخذ بناصيتك وصرف قلبك - [00:37:39](#)

غيرك ما وفق ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. فاحمد الله اشكر الله ان الله وفقك للعبادة ومحافظ على الصلاة والخير والدعوة والعلم. هذا من نعمة الله عز وجل عليك. فاشكر الله كثرة العمل ومداومة على العمل - [00:38:06](#)

فنقول من آآ ادى ما عليه وجب ما جعل له هذا كما يقول في امور الدنيا كذلك ايضا يكون في امور الآخرة. فيحسن المسلم الظن بالله عز وجل حتى في امور الآخرة - [00:38:26](#)

صليت زكيت صمت. اه دعوت بررت اه اه وصلت الرحم الى اخره تحسن الظن ان الله يثيبك ويأجرك ويكفر عنك السيئات تبت ان الله يبدل سيئاتك حسنات. في الحديث قدسي انا عند حسن ظن عبدي بي. فليظن بي ما شاء. ظن بالله خيرا. اما كونك والله تعمل الصالحات - [00:38:43](#)

والله ما ادري الله يقبل منه هذا ما هو بصحيح. او مثلا تتوب والله ما ادري الله يقبل توبته هذا مو بصحيح. كما ان المسلم اذا فعل المعصية ها يحسن الظن بالله عز وجل ان الله يعاقبه الا اذا تاب. ان الله يعاقبك الا اذا تبت. اذا تبت يبدل الله سيئاتك حسنات. اما - [00:39:13](#)

اما اذا لم تتب فانت معرض لعقوبة الله عز وجل. يعني ما بقي الا قواعد ان شاء الله ننهيها غدا فنسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهدى والرشاد ان يجعل عملنا خالصا لوجهه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:39:33](#)

بكرة تجيبون الاجازات توزعونها بكرة. بكرة ان شاء الله بكرة نوزع عليكم الاجازات الباقية هذي يعني فسحة يا اخوان قبل الدرس مع الشيخ الشيخ علي جزاه الله خير سم الاستخارة مقصودة لذاتها - [00:39:53](#)

يعني الاستخارة يعني مثلا لو قال شخص ابصلي صلاة الاستخارة ركعتين مع السنة الراتبة لا لكن صلاة الاستخارة ركعتين مع ركعتي الوضوء لا بأس. مع تحية المسجد لا بأس. نعم - [00:40:22](#)

- [00:40:42](#)